العدد ٨٣ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P.O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ١٧ صفر الخير سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — الموافق ١٣ تموز سنة ١٩٣٠

خطرات نفس (للدكتور منصور فهمي) ، قضية وادي الحوارث ، تقرير لجنة الانتدابات عن فلسطين

لا يحب العرب ... ، حركة المقاطعة في الهند ، مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين ، لجنة البراق الدولية

خطرات نفس

خلاصة خطاب الدكتور

منصور فهمي الذى القاه فى نادى بيت لحم يوم الخميس ١٠-٧-٣٠

في كل موقف مثل هذا الموقف اشعر بامرين ، الخجل عندما اقدم للجمهور والوجل عندما انظر في الوجوه فارى من عرفها بادبهم وعلمهم وحظهم العظيم من القول والفصاحة .

ولكن قد يخفف هذا احسان هؤلاء الاخوان الذين طلبوا مني الكلام وتركوا لي حرية القول بدون تقييد بموضوع فاختاروا بانفسهم لما سأقول عنوانا فضفاضاً يبيح للمتكلم ان يتحدث في مواضيع شتى من غير ان يتخذ موقف الخطابة او اسلوب الالقاء .

فهم بذلك قد احسنوا الي صنعاً وخففوا شيئاً كثيراً من هذا الخوف والوجل فلهم الشكر . وعلى هذا اسمحوا لي ان اجلس لاتحدث بينكم كما يتحدث المتحدثون ثم قال :

كان اول ما وقع نظري اليه في مروري من مكتبة النادي الى موقفي هذا صور كثيرين من المصريين من زعماء وصحافيين وادباء وشعراء وفنانين علقت على جدران المكتبة اعظاما لاصحابها واعلاناً لما بين مصر وفلسطين من علائق وثيقة تلك عاطفة نبيلة اشكرها لجماعة هذا النادي الكرام وارى من واجباتنا المقدسة ان نقابلها بمثلها

مرت علينا ايام سمعنا فيها منكم ومنا من ينكرون هذه الرابطة ، بل من بالغوا فدعوا الى التفكك منها الى رابطة اخرى موهومة ، فقد كان منا ومنكم من دعا الى الفينيقية او الفرعونية ، كيف نستطيع ان نتخلى عن الحضارة العربية التي هي آخر ما حملنا من الحضارات والتي ملأت جوانب وجودنا واصبحت منا بمكان الروح من الجسد ، كيف نستطيع ان نتخطاها او نثب من فوقها الى حضارات قديمة لا يذكر ما لها من اثر بازاء ما للحضارة العربية من الآثار فينا .

وبهذه المناسبة يجدر بي ان احدثكم عما نفهم من معنى الحضارة وعن موقفنا منها ، جميع الحضارات من غربية وعربية ورومانية ويونانية ليست من صنع امة واحدة وانما هي من صنع الانسانية جمعاء ، ما من حضارة الا سبقتها حضارات كانت السابقة منها نواة للاحقة ، فاذا اقبلنا على المدنية الغربية مثلا فلا غضاضة علينا فقد سبقت مدنيتنا مدنيتهم ، وقد تكون مدنيتنا نواة مدنيتهم فاذا اخذنا فقد اعطينا في دورنا والدهر اخذ وعطاء .

اذا اقبلنا على اقتباس المدنية الغربية عن شعور وتفكير فليس هذا الاقتباس تقليداً ، من اقتبس شيئاً عن شعور وتفكير فكأنه ابتكره ، واما اذا اقبلنا على اقتباسها عن غير شعور وتفكير فنحن مقلدون ولو اتقنا التقليد كل الاتقان والفرق بين الامرين عظيم

فينا فريقان : فريق اقبل على المدنية الغربية كل الاقبال ، وفريق قاومها كل المقاومة الفريق الاول مخطيء ضعيف والفريق الثاني مغرور جاهل اذا قلدتم فاعرفوا كيف تقلدون واذا حافظتم فاعرفوا كيف تحافظون

اذا كان التقليد عن شعور وتفكير فهو فضيلة ويجب ان نشجعها ، ولكن اذا كان التقليد استهانة بالماضي اومن قبيل استكانة الضعيف للقوي فرامصيبتاه .

ثم افاض الاستاذ في الكلام عن المدنية الحاضرة وقال ان خير ما فيها ارتقاء الوسائل الصناعية واشار الى ان العلماء كادوا يجمعون على انها لم تسعد البشر وان الناس يشكون منها هتك الاعراض ، وانتشار الامراض وفتك الجوع وتحويلها الانسان المفكر الى آلة صماء في كثير من الاعمال ....

غير انها لا تخلو من حسنات ايضا فلا يجب نبذها بتاتا بل نأخذ منها الصالح كل بحسب حاجته ونزيد عليها ما نستطيع زيادته مما نبتكره بانفسنا قياما بما تفرضه علينا الانسانية من العمل لخيرها جمعاء

وضرب لنا كثيراً من الامثلة على تفكك عرى جامعتنا بما رأى من اعراضنا عن لغتنا واستعمالنا اللغات الاجنبية لمجرد المحاكاة لا الحاجة .

وكان حديثه العذب ينساب على هذه الصورة كما ينساب الماء الرقراق فلا نشعر بمرور الزمن حتى فاجأنا حضرته بختامه .

جوامع الكلم :

« آية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب ، واذا وعد خلف ، واذا ائتمن خان »

حديث شريف

السر سمبسون

يزور موتسا

زار السر جون هوب سمبسون هو وسكرتيره بيت الخواجا روزي في مستعمرة موتسا وكان يصحبه في هذه الزيارة الكولونل كيش وقد اهتم حضرته زهاء ساعتين في احوال هذا المكان بعد عودة اليهود اليه ونجاحه في الشؤون التي تتعلق بعمل الحليب وبمشترى الاراضي التي قامت عليها المستعمرة فبين له روزي المذكور ان جزءاً من هذه الارض اشتريت من عائلة احد الافندية وجزءاً آخر من بعض نصارى الطليان . والجزء الثالث من راهبات المحبة الفرنساويات وقليلا من المجاورين العرب . وهنا بدأ المذكور يتكلم عن رغبات اليهود وتمنياتهم بالعودة الى فلسطين وانهم يصلون كل يوم منذ الفين سنة لاجل هذه الغاية وانهم اول ما يفكرون بعمله في فلسطين ترقية الزراعة وقد طلب من سمبسون ان يتأمل حواليه وينظر الى عشرات الوف الدنمات التي لو اعتنى بها وبزراعتها لاصبحت جنات عدن تجري من تحتها الانهار بدل هذه الصخور البارزة . وذكر له ايضا ان اقاربه في اميركا قد نصحوا له بعد الاضطرابات ان يترك كل شيء ويتوجه اليهم فرفض ان يترك الاعمال التي استغرقت كل ايام حياته . فشكره سمبسون عندئذ على هذه الهمة وتمنى ان يكثر امثاله .

وقد اكل من الاثمار والفواكه الناضجة . وعندما اراد مبارحة تلك المستعمرة سأل الخواجه روزي بصورة ودية من اين يريد ان يأتي بازواج لبناته وزوجات لاولاده فاجابه انه بالحقيقة اصبح يفكر الآن طويلا بهذا الامر بسبب توقيف المهاجرة . وكان الكولونل كيش طول هذه المدة يترجم الاحاديث التي دارت بين الطرفين .

***

البرقيات

اقوال لصدقي باشا والنحاس باشا

نشرت التيمس تلغرافا من مكاتبها من القاهرة جاء فيه ان صدقي باشا قال انه لا يسمح بعد الآن للوفديين بالذهاب الى الاقاليم لانهم عرضوا الامن العام للخطر واحرجوا صدور جنود الجيش والبوليس اما النحاس باشا فقال انه لا يبالي بمنع الحكومة ما دام يشعر بانه يعمل في حدود الدستور قال المكاتب:

ويتمتع النواب والشيوخ الآن بالحصانة البرلمانية ولكن يحتمل ان يصدر المرسوم الملكي بفض الدورة البرلمانية وحينئذ تزول هذه الحصانة ؟

تقرير لجنة الانتداب عن فلسطين

يقال في الدوائر المطلعة في جنيف ان التقرير الذي ستصدره لجنة الانتدابات قريباً عن الاضطرابات الجنسية في فلسطين سيتضمن انتقاداً شديداً على ادارة الانتداب البريطاني لانها استرسلت في اغفال جميع النذر وكانت غير مستعدة على الاطلاق لما شبت نار الاضطراب . وعلاوة على ذلك فان التقرير سيتهم ادارة الانتداب بتقصيرها في سياسة التعمير وعدم برها بالوعد الذي قطعته بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود .

اما فيما يتعلق بمسألة تبعة الاضطرابات فتقرير لجنة الانتدابات يخالف تقرير اللجنة البرلمانية في انه يضع هذه التبعة على عاتق العرب اكثر من اليهود ؟

حركة المقاطعة فى الهند

تفضيل الشركات الالمانية

أعربت الصحف عن عدم ارتياحها الى بيان حاكم الهند وتعده ذراً للرماد في العيون . وسوف لا يشترك احد في المؤتمر العام ما لم يطلق سراح غاندي .

ورفضت نقابة كلكتا العطاء المقدم من الشركات البريطانية عن انشاء اغطية لمصابيح الغاز بمبلغ كبير وتعاقدت مع احدى الشركات الالمانية قائلة أنه لا يمكن شراء شيء من البضائع البريطانية في النضال الحالي .

ولا تزال حركة المقاطعة التي نظمها المؤتمر دائرة على قدم وساق وقد رحب الاحرار ببيان حاكم الهند واعربوا عن ارتياحهم اليه .

انشاء مستشفى اسلامي فى فرنسا

قرر مجلس السين العام منح قطعة من الارض مساحتها اربعة هكتارات في بوبيني على بعد عشرة كيلومترات من باريس في جهة الشمال الشرقي منها لكي يبني عليها مستشفى اسلامي يسع مئتي سرير .

رسائل بيروت

لمكاتب الحياة الخاص في ١١ تموز سنة ٩٣٠

اخبار سوريا ولبنان

حديث مع نائب لبناني ، شباب الهند

جناية ابن فتوح

«يحاولون اسقاط الوزارة»

«المناورات المعتادة ...»

انها لمعارضة مضحكة ومبكية معاً تلك التي استمرت في هذه الايام في ملاحقة غرضها الاسمى اسقاط الوزارة الادبية .

فالمعارضة تعمل الآن على المكشوف ولقد تتابعت اجتماعاتها فظهر ان انصارها لا يقلون عن العشرين .

والغريب ان المعارضين على غير عادتهم — لا يتشددون في تعيين موعد منازلة الوزاره ، بعد ان يئسوا من جمع ثلثي الاعضاء لطلب الدورة الاستثنائية بل راهم يصرحون بانهم يعملون استعداداً لدورة تشرين العادية .

ولقد التقينا امس باحد نواب الجبل فسألناه باسم «الحياة» الغراء ان يدلي الينا برأيه في موقف الوزارة الحالية وموقفه ازاءها فاجابنا :

نحن ايها الصحافي — واقصد بنحن نواب الجبل اللبناني كتلة واحدة وهذه الكتلة مؤلفة من زملائي روكز ابي ناصر ، ورشيد جنبلاط وجبرائيل نصار .

س من هم النواب المحايدون ؟

ج الزملاء اسكندر البستاني وانيس الخوري ، والمير شهاب

س والشيخ يوسف الخازن هل يعارض ؟

ج لم اعرف رأي الشيخ صراحة في هذا الموقف رغم حضوره بعض اجتماعات زملائه المتآمرين

س هل تؤكدون سقوط الوزارة يا استاذ ؟

ج أؤكد ذلك اذ ان المعارضين يعملون مؤامراتهم على سمع الوزارة وبصرها فسقوطها أمر واقع .

هذا موجز الحديث الذي ادلى به الينا احد نواب لبنان نقلناه بحذافيره وناقل الكفر ليس بكافر .

«شباب الهند في بيروت»

«وحديثي معهم»

وصل امس على احدى السيارات الخصوصية ثلاثة من شبان الهند ومن كبار اغنياء بمباي وهم بهادور وطاطا وبهزام ، وكاذر فاستيك وقد نصبوا على مقدمة هذه السيارة الجميلة التي تحمل الرقم ٥٩٣٤ جملة «طواف حول الارض» وقد قابلت شباب الهند في فندق ماجستيك حيث نزلوا وسألتهم عن الغاية من رحلتهم هذه فاجابوا انهم اعضاء في الاتحاد الرياضي الهندي ولهم ولع شديد بالمسابقات الرياضية وقد اتفقوا فيما بينهم على القيام برحلة حول الارض بالسيارة التي معهم تدوم سنة واحدة وقدروا نفقاتها بمبلغ ثلاثين الف روبية يدفع كل منهم ما يصيبه منها وان رحلتهم بدأت من بومباي الى ايران ومنها الى العراق فسوريا فلبنان . سألتهم عن حالة الهند بعد اعتقال غاندي فرفضوا رفضاً باتاً التصريح عن الحالة الحاضرة في الهند ولا ندري ما السبب .

«ظلوا يطعنونه حتى»

«مزقوا جسمه»

بينما كان عبد السلام المصري اللحام في شارع المعرض يتحادث مع محمد هاشم فتوح «غير التاجر المعتبر المحبوب محمد افندي فتوح» شجر بينهما خلاف ادى الى المشاتمة وتجاوز الى شهر السلاح فطعن محمد هاشم بموسى الحلاقة عبد السلام في وجهه وجرحه جرحا بسيطا

واتصل بعد ذلك بابن فتوح ان عبد السلام اقام الدعوى فاقسم ان ينتقم منه ، واستدعى اليه رامز الطرابلسي ومحمود الدلال وكلاهما من شذاذ بيروت المتشردين وذهب بهما الى منزل عبد السلام فلم يجدوه فانتظروه عند الباب حتى عاد من عند الطبيب فاحاطوا به واوسعوه ضربا ، ولم يكتف الانذال بضربه بل جردوا خناجرهم ايضاً واهالوا بها عليه حتى مزقوا جسمه ، وهكذا تركوه بين الموت والحياة تاركين لسيقانهم العنان ... وأخيراً ... بعد ان كادت تزهق روح الجريح جاء الشرطة فنقلوه الى المستشفى وطافت القوات المسلحة تبحث عن فتوح ورفقائه الآثمين .

«حفلة تأبين الغزي»

اكتب اليكم هذه الاسطر وحفلة الغزي التأبينية على وشك احيائها في دمشق الشام

وفي الرسالة المقبلة نزف لقراء «الحياة» الكرام وصفا مسهباً لوقائع الحفلة ، ففي الرسالة القادمة يا قارئي .

محلية

تأبين الشهداء

قرر مكتب اللجنة التنفيذية اقامة حفلة تأبين كبرى للشهداء في عكا في ٢٧ تموز الحالي وهو اليوم المصادف لاربعين الشهداء ، وسيرسل المكتب بطاقات الدعوى للجمعيات والهيئات الوطنية في فلسطين والاقطار العربية ويرجو المكتب البلاد الفلسطينية ان ترسل وفوداً ومندوبين عنها لحضور الحفلة ويرجو ممن يريد القاء قصيدة أو خطبة أن يرسل صورة عنها اليه قبل ٢١ تموز سنة ٩٣٠

ذكرى الشهداء

قرر مكتب اللجنة عرض مسألة احياء ذكرى الشهداء سنويا واقامة نصب تذكاري لهم على اللجنة التنفيذية في اجتماعها القادم ، وستعهد للجنة الاسعاف المركزية بناء قبور الشهداء حسب خارطة يضعها مهندس وطني .

حسابات اللجنة

قدم السيد فؤاد افندي سابا تقريراً الى مكتب اللجنة التنفيذية العربية عن حسابات اللجنة للمدة التي تنتهي في ١٧ ايار سنة ٩٣٠ وسيعرض هذا التقرير على اللجنة في اول اجتماع لها .

«نحن والعراق»

عرف قراء «الحياة» الكرام ان وفداً عراقياً برئاسة صبيح بك نجيب والمستر ارامسون ذهب في منتصف الشهر الماضي الى باريس ليجتمع مع الهيئة الافرنسية في باريس برئاسة الجنرال ارونست الدنمركي لتحديد الحدود بين سوريا والعراق عملا بمعاهدة سنة ١٩٢٣ والذي علمته من ثقة كبير مسؤول ايضاً ان الهيئة المذكورة عقدت جلستها الاولى في باريس يوم ٢٦ حزيران في وزارة الخارجية الافرنسية وباشرت عملها وذلك بتثبيت الحدود على الخرائط مبتدئة من ملتقى نهر الخابور والفرات من جهة الجزيرة العليا على ان تتابع عملها لغاية جزيرة بن عمرو وسفح جبل سنجار الذي هو اليوم الحد الفاصل بين البلاد السورية والعراق وخصوصاً من جهة الصحراء .

بيان الوفد

اعلن مكتب اللجنة التنفيذية أن الوفد الفلسطيني سيعلن تقريره بعد انتهاء مهمة لجنة البراق الدولية وسيضع التقرير عوني بك

في لجنة البراق !

نمي الينا بان لجنة البراق الدولية قد وردت لها اشارة من جمعية الامم بلزوم التعجيل في انهاء جلساتها باقصى ما يمكن من السرعة .

والمأمول ان اللجنة ستنتهي من عملها في اواخر الاسبوع الحالي بعد الانتهاء من سماع شهود العرب وقد تضطر لذلك لعقد جلساتها بعد الظهر من كل يوم .

ازمة الماء في القدس

علمنا ان ادارة المياه في القدس اعلنت انها ستوزع الماء على المنازل وغيرها مرة كل يومين وذلك لقلة المياه .

عبد الغفور مدحت

اوفدت حكومة الافغان حضرة صاحب السعادة عبد الغفور بك مدحت الى القدس وارسلت اليه توكيلا باسم الوزارة الافغانية لحضور جلسات لجنة البراق الدولية والدفاع عن حقوق المسلمين التي اراد اليهود التعدي عليها والحط من كرامتها ، وسعادة سفير الافغان على جانب عظيم من الحنكة السياسية والعلم والفضل وقد زارنا في ادارة الجريدة ورأيناه عدة مرار يحضر جلسات اللجنة ويسمع عن كثب مطامع اليهود الاشعبية فحياه الله وبياه

تصحيح خبر

كنا ذكرنا ان السيد ثابت درويش اقام دعوى على السيد تيسير افندي الدوجي وقد تبين لنا ان الدعوى لم تكن على المذكور بل على صاحب مرآة الشرق السيد بولص شحاده وقد اجل النظر بها الى آخر الشهر الحالي .

خطبة

احتفل مساء الخميس الماضي في دار الشيخ ابراهيم الانصاري لخطبة السيد محمد المشعشع على كريمة المرحوم محمد طارف افندي وهي ... وكانت الحفلة آهلة بالوجوه والاعيان فنتمنى للخطيبين سعادة دائمة .

تقرير لجنة التحقيق

منعتنا كثرة المواد في الاسبوع الماضي من ان نوفي (تقريره لجنة التحقيق) الذي وصلتنا عنه ترجمة رسمية هدية من الحكومة ، حقه من التقريظ .

ومن الحق ان نشير الى ما بذلته الحكومة في سبيل اخراج هذا التقرير ونشره ، باللغة العربية بحلة جميلة من اجادة وامانة في الترجمة واتقان في الطبع والتبويب ودقة في الرسوم والجداول .

وقد راجعنا ابوابا كثيرة منه وقابلناها مع بعضها الاصلي بالانكليزية فلم نجد فيها فرقا .

وهذا التقرير يقع في ٢٧٦ صفحة وهو مقسم الى خمسة عشر فصلا ماعدا تحفظات المستر سنل وستة ذيول واربعة رسوم مع جدول لاصلاح الخطأ .

ويسرنا ان نعلن هنا شكرنا على القسط الاوفر الذي قام به مترجمو السكرتارية العامة من العمل على ترجمة هذا التقرير وطبعه بالدقة والاتقان التامين .

حفلة الروضة

حضرنا امس الجمعة (١١ تموز) الحفلة السنوية التي اقامتها كلية روضة المعارف على مسرحها الجميل ، وما ازفت الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حتى تهافت المدعوون من كل حدب وصوب يتقدمهم وفود البلاد الاسلامية كالعلامة احمد زكي باشا والتفتازاني والاستاذ منصور فهمي ووفد جاوى . فوجوه القدس واولياء الطلبة وقد افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم .

ثم قام السيد علي حيدر احمد خريجي هذا العام فالقى كلمة وداع طيبة باسم تلاميذ صفه شكر بها اساتذته الذين قاموا بما عليهم من الواجب خير قيام ثم تتابع الخطباء وتمازجت الحفلة رونقاً الالعاب الرياضية الموقعة على اصوات الموسيقى ثم العاب الاحداث الجميلة التي كانت على غاية من الاتقان .

وعلى كل فقد كانت الحفلة غاية في الجمال والتنظيم تماماً على الارتياح لاضطراد نجاح هذه الكلية التي مضى على جهادها في سبيل نشر العلم وبث الثقافة العربية وتدريب الناشئة اكثر من ٢٠ عاما .

مندوب الحياة

حفلة مدرسة الاصلاح الاسلامية

قال مندوبنا في الخليل :

اقامت مدرسة الاصلاح في الخليل حفلتها السنوية الكبرى وما كادت تأزف الساعة الرابعة من مساء الاربعاء الماضي حتى غص بهو المدرسة بالمدعوين وكلهم قلوب حساسة تحمل من الشعور ارقه نحو هذه المؤسسة الوطنية .

وبعدما افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم ثم ارتقى المنبر فضيلة رئيس المدرسة مرحبا بالحضور ذاكراً الادوار التي مرت عليها هذه المؤسسة الوطنية حاثاً الجمهور على تعضيد هذا المجهود الوطني الذي يعود على الامة بشبان يقومون بتأدية الامانة المقدسة ثم تلا ذلك رواية عربية مؤثرة للغاية قام بها الطلاب وهي رواية الوحدة العربية وفلسطين في دور الثقافة وقد اجاد اجادة عظيمة حتى ان الحضور اخذوا يبكون من شدة التأثر ثم قام السيد رشاد الخطيب والقى خطابا في الوطنية ، وتتابع بعده الشعراء والادوار التمثيلية الاخرى التي تصف حالتنا اوضح وصف . وبعد ان قدمت الحلوى وزعت الجوائز على الفائزين من طلبة المدرسة الاذكياء انفض الجمهور وكلهم السنة شكر وثناء على اساتذة هذه المدرسة الفتية التي نرجو لها الازدهار والتقدم .

لا احب العرب ...

جاءنا من حضرة الاديب ميشيل حنا من حيفا انه جيء بيهودي بوغوسلافي يسكن مستعمرة نحلال الى المستشفى في حيفا مصاباً برصاصة في جسمه وحالا ذهب ضابط تحقيق حيفا للتحقيق مع المصاب عمن اطلق عليه العيار الناري الذي لم يصب مقتله فقال هذا : «ضربني عربي ...» وحالا ركب الضابط ومعه قوة الى مكان الحادث ليحققوا عن الجريمة عن كثب . فوجدوا في غرفة المجني عليه مسدساً منقوش عليه اسمه وقيل لهم في المستعمرة ان الرجل اراد ان يقتل نفسه فراراً من الحياة المرة ، فعاد الضابط وقد قنع بذلك ، الى الرجل وسأله المرة الاخرى من اعتدى عليك ؟ — العرب ، فاخرج له مسدسه وقال له رأيه في القضية فاعترف الجاني قائلا : لا احب العرب ولم استطع الانتقام منهم وانا في قيد الحياة فاردت ان انتقم قبل ان افارقها هذه عبرة وعظة ، اللهم نبه شعور هذه الامة للخطر المحدق وعلمها كيف تدافع عن كيانها المهدد في هذه الحياة .

تابع شهادة جريس داود

— هل تعرف ان فلاحين كانوا يطلبون ثمن البلاط

— نعم وكان يعطيهم الثمن ابوسمعان المتعهد .

— قلت لنا انك بلطت رصيف البراق وما هي الاماكن الاخرى التي بلطتها .

— بلطت مداخل الحرم وباب المحكمة الشرعية

الياش — هل كنت تشتغل باجرة يومية ؟

— نعم

— كم عامل كان معك ؟

— اربعة بنائين وستة دقاقين وكان غيرهم ١٠ من العمال

— ما هي اجرتك في النهار ؟

— ١٨ غرشاً تركيا وكنت اخذ اجرتي آخر الجمعة وهذه هي العادة

— هل كنت ترى المتعهد ايضاً ؟

— نعم

— هل اشتغلت بالبلاط في داخل القدس

— نعم

— هل بلطت حارة المغاربة بالبلاط؟

— نعم

— هل بلطتم الشوارع اولا أم رصيف البراق ؟

— بدأنا الرصف من باب الخليل ثم البازار وبعدها حارة المغاربة

— لما وصلتم رصيف البراق هل وجدتم البلاط هناك

— نعم المتعهد جاء به

— ما هو الذي يجعلك تتذكر ان المتعهد كان يدفع ثمن البلاط

— لأني اشتغلت مع المتعهد نفسه من ٩ سنوات وكان هو المتعهد هنا لكل البلاد .

— هل رأيت في ذلك الوقت لما كنتم تبلطون احداً يحفر قنايات ؟

— نعم ولم يحفر قناة عند حائط البراق قط والحجارة التي كانت قبل الرصيف الجديد الذي عملناه كانت حجارة صغيرة والذي نقل هذه الحجارة الصغيرة هم صغار العمال

— هل اشتغل سليم السكافي معك؟

— نعم وطول الوقت

— في الشهر الذي اشتغلت فيه في الرصيف هل اشتغلت ايام السبت

— نعم عدا ايام الاحد وما كنت ارى اليهود يأتون يوم السبت صباحا واما ايام الجمعة فكان يأتي منهم اثنان او ثلاثة يبكون ثم يذهبون

— هل كان الشغل في الصيف أم في الشتاء ؟

— في الصيف

— انا اقول هل ان حفرت قناة هناك؟

— لا اعلم من امرها شيئاً

— الاسكافي قال انه لم يكن حجارة صغيرة قبل الرصيف

— لا بل كانت حجارة صغيرة

— اثناء هذا الشهر هل رأيت مسلمين يأتون للصلاة عند الحائط ؟

— لا

عوني بك — هل عملتم غير الرصيف ارصفة اخرى في البلد القديمة ؟

— نعم وكان معي العمال الذين سميتهم سابقا وجئنا جميعا لاول مرة للحائط مع بعض

— هل يمكن ان تكون الحجارة قد نقلت قبل مجيئكم ؟

— نعم يمكن هذا

الياش — في تلك الاثناء كان يهود يشتركون في هذا العمل ؟

— ابداً

شهادة ابراهيم عبدالله حمص

عمري ٧٠ سنة ومذهبي ارثوذكسي وصنعتي بناء

— هل تذكر انك اشتغلت في تبليط المدينة القديمة ؟

— نعم وذلك منذ ٣٥ سنة

— هل اشتغلت في تبليط البراق ؟

— نعم وكان معي المتعهد ابوسمعان الزنانيري واولاده. وغيرهم مثل جريس الدو ، ويوسف ابو كحلة

— من كان يدفع لك اجرتك ؟

— المتعهد

— عن من كان المتعهد ؟

— كان متعهد البلدية التي رئيسها سليم افندي وقد رصفنا جميع ابواب الحرم من نفس البلاط وكان الفلاحون يحضرون البلاط لا اليهود ولا يمكن لليهود دخول الحرم والرصيف كان بلاطه اصغر من بلاط ابواب الحرم

— هل كان البلاط الذي استعمل للمحكمة الشرعية هو مثل البلاط الذي بلطتم فيه ابواب الحرم ؟

— نعم

— هل انت كمسيحي ، تعتقد ان المسلمين يقبلون من اليهود بتبليط البراق ؟

— ابداً

الياش — هل كنت موجود دائما عندما كان يدفع المتعهدون ثمن البلاط؟

— لم اكن موجوداً عندما كان المتعهد يدفع ثمن البلاط

— هل السكافي وابو كحلة كانا يتدخلان في شغل المتعهد ؟

— لا

— هل العادة كانت ان يأتي المتعهد بالحجارة ؟

— نعم

— لما وصلتم للتبليط في البراق هل كنتم فرغتم من تبليط حارة المغاربة ؟

— نعم

— من اي طريق كانت القناة المحفورة تمر ؟

— لا اعلم

— القناة من اي طريق ذهبت ؟

— لا اعلم

— لما اتيت لتبليط الرصيف في البراق هل وجدت حجارة صغيرة ؟

— وجدت كل شيء حاضراً للتبليط .

— كم يوما اشتغلتم في تبليط البراق؟

— ٣٠ يوما تقريبا

— هل رأيت يهوداً يأتون الى البراق في هذه المدة ؟

— نعم رأيت عجائز يأتين ويقضين نحو ١٠ دقائق يبكين ثم يذهبن

— في اي يوم كان ذلك

— يوم الجمعة بعد الظهر فقط

— هل رأيت يهوداً يوم السبت في البراق ؟

— كانوا يأتون لاجل «شم الهوا» فقط .

— هل رأيت من اليهود واحداً يقرأ والاخرين يقولون امين ؟

— لا ابداً لاني لم اعطي بالي لهذا الامر .

— هل كان عمال من اليهود يشتغلون معكم ؟

— لا ابداً

- هل كان الدقاقون مسلمون

- لا كلهم نصارى

- هل رايت مسلمين اما للصلاة واما للقراءة

- لا

عوني بك - في المدينة القديمة هل كان دقاقون مسلمون يشتغلون

- لا

الشاهد كامل افندي العنتبلي

اسمي كامل العنتبلي وعمري ٥٠ سنة ومذهبي الاسلام ووظيفتي اليوم محصل عند الحكومة

- هل كنت موظفا عند الحكومة العثمانية ؟

- نعم وكنت كوميسير بوليس

- قبل الحرب بسنتين أين كنت تشتغل ؟

- في حارة الشرف اي هي حارة اليهود .

- هل تذكر قبل الحرب انك تلقيت امراً من مدير البوليس بخصوص البرق الشريف؟

— نعم

— قال لي مدير البوليس بناء على امر مجلس الادارة امنع اي شيء يوجد من قبل اليهود في محل البراق الشريف

— هل ذهبت الى البراق لاجل تنفيذ هذا الامر ؟

— نعم واخذت معي مختار المحلة موسى طه وشخصين من رجال البوليس

— ماذا عملتم في البرق ؟

— بناء على هذا التقرير وجدت طاولة صغيرة عليها ابريق زيت وكرسياً صغيراً ثم وجدت رجلا طاعناً بالسن ومعه صفيحة ماء للشرب فسألت الرجل من اين اتيت بهذه التنكة ؟ فقال هي للشرب وقد احضرتها من الجيران المسلمين ثم سألت الرجل من وضع هذه الاشياء ؟

- قال انا وضعتها ثم بلغته ان الحكومة امرت بعدم وضع اي شيء كان بتلك البقعة بناء على هذا القرار

- هل اطاع الامر ؟

- نعم ووضع جميع الاشياء وذهب

- هل كان لك علاقة بالبراق بعد ذلك بحكم الوظيفة ؟

- نعم لانه كان داخلا في منطقتي

- الى اي سنة بقت هذه المحلات تحت منطقتك ؟

- سنتين بعد تنفيذ القرار

- هل ذهبت بعد تنفيذ القرار الى البراق مرة اخرى ؟

- نعم كنت ارسل البوليس لاجل المحافظة ايام اعياد اليهود الكبيرة وكان يأتيني رجل مغربي وهو وكيل عن شيخ المغاربة ولا اذكر اسمه ويشكو الي بان الرجل اليهودي الانف الذكر عاد واحضر تنكة الماء والرجل عندما كان يسمعني آت الى البراق كان يخفي التنكة

— وبعد تنفيذ هذا القرار يتبين هل كان مسموحاً بأن يوضع شيء في البراق؟

— لا

— ان اليهود اعترفوا انه كان قرار يمنع وضع اشياء لكنهم زعموا ان الامر الغي بعد ٣ شهر ؟

— لو الغي هذا القرار لكنت تبلغت ذلك لان البراق كان تحت شرافي واذا قال اليهود ان هذا الامر الغي فيكون هذا الكلام غير صحيح

الياش — هل ذهبت الى البراق قبل تنفيذ قرار المجلس الاداري

— نعم

— هل رأيت هناك شيئا ؟

— لم ار الا ما ذكرته سابقا

— كم مرة ذهبت للبراق قبل تنفيذ امر مجلس الادارة ؟

— في اوقات الاعياد الكبيرة كنت اذهب مع ثلاثة من المامورين للمحافظة

- كم سنة قبل الحرب كنت تفعل هذا .

- انا لا اتذكر بل اقول بان اغلب شغلي كان في محلة الشرف .

- كم كان عمرك عندما صرت بوليسا ؟

- ٢٥ سنة

- اذاً انت من ٣٠ سنة في سلك البوليس ؟

- نعم

- هل كنت تزور البراق قبل ان تكون بوليسا ؟

- نعم

- قبل ما نفذت امر المجلس هل رأيت كراسي هنا ؟

- لا

- من بعد التنفيذ حتى الاحتلال هل رأيت كراسي ؟

- بعد التنفيذ بسنتين نقلت الى نقطة باب الخليل .

- اذاً في حياتك لم تر مقعداً واحداً في البراق ؟

- لم ار ذلك ابداً

- اظن انك تعجب اذا اريتك صوراً فيها مقاعد فى البراق ؟

- انا شخصيا لا اذكر باني رايت كراسي .

- هل رأيت قنديلا ؟

- لا اذكر

- ماذا عمل الرجل بالكرسي والتنكة عندما اخطرته بالامر ؟

- اخذهما وذهب ولا اعرف اين وضعها ولا اعرف اسمه لانه توفى الان

- قلت انك كنت تأتي للبراق في الاعياد الكبيرة ، فهل كنت ترى عدداً كبيراً من اليهود؟

- كانوا يأتون افواجا ويذهبون

- هل سمعت وانت في البراق اثناء الوظيفة بان اليهود يصلون ويقرأون ؟

- لا ابداً

— هل ذهبت للبراق يوم جمعة مساء او يوم سبت صباحا ؟

نعم كنت امر وما شاهدت اليهود يقرؤن كتبا

— هل كنت تتلقى تعليمات بخصوص وظائفك بالبراق ؟

— نعم

— هل كانت التعليمات التي اعطيت لك بان لا يتعرض احد لليهود اثناء صلاتهم؟

— لم يعط الي اوامر او تعليمات بل كانت العادة ان في مثل هذه الاعياد او اعياد المسيحيين ان تعزز قوة البوليس لاجل المحافظة على الامن

— ألم تتلق اوامر اخرى بخصوص زيارة البراق ؟

- لا .

— هل تذكر متى سمعت بعدما نفذت الامر ان اليهود عادوا لوضع شيء؟

— لا اتذكر

- هل تعجب اذا قلت لك ان رجلا انكليزيا قدم شهادة وقال سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ انه زار البراق ورأى هناك طاولة وعليها نور

- لا اعلم عن ذلك الامر

عوني بك - هل يكون هناك غرابة اذا كان اليهود اتوا بكرسي خلسة ثم قاموه ؟

- قلت انه عندما كان يأتيني خبر بخصوص وضع اشياء جديدة كنت ارسل البوليس لاجل رفعه ولكن البوليس لم يكن يجد شيئا

الرئيس - هل تذكر في اي سنة كنت كوميسير بوليس

- لا اتذكر

الرئيس - هل كنت كوميسير سنة ١٩١٢

- لا اتذكر

الرئيس - انك قلت انك نفذت امر مجلس الادارة هل تذكر فحوى القرار .

— فحواه « بناء على صدور قرار مجلس ادارة اللواء بعدم وضع اي شيء من الادوات من قبل اليهود في البراق الشريف » ثم يقول في آخر الامر لا يسمح ولا بصورة من الصور وضع اي شيء

جوامع الكلم :

« احب الاعمال الى الله كلمة حق تقال عند سلطان جائر »

«حديث شريف»

طولكرم

لمراسل الحياة الخاص

﴿ وادي الحوارث ﴾

حضر الى طولكرم يوم الاثنين الواقع في ٨ — ٧ — ٩٣٠ كل من سعادة حاكم اللواء الشمالي ومدير الاراضي المستر أستابس والمستر بيلي ومدير شرطة لواء السامرة في نابلس وعقدوا اجتماعا في دار الحكومة بطولكرم خصيصاً لانهاء قضية وادي الحوارث بصورة موقتة ، وقد استمر البحث ساعة ثم استدعوا يشوعا خانكين ووكيل شركة « كرن كاييمت » وقد علمنا ان ماقرروه كان غير مايبغيه الخواجه خانكين . ثم استدعوا شيوخ وادي الحوارث ووكلاءهم المحامي عثمان البشناق وعبدالله افندي السماره وبلغوهم ان هذا الاجتماع هو خاص لحل مشكلة وادي الحوارث بصورة موقتة واقترح حاكم اللواء الشمالي ان الاربعة والثمانين شخصا الذين اخطروا من قبل شركة « كرن كاييمت » المذكورة بان يقيموا ويزرعوا حسب عادتهم سابقاً في القسم الشرقي من وادي الحوارث مساحة تقدر بخمسة آلاف دونم مع القطعة التي ادعى العرب ملكيتها وتقدر ايضاً بمثل ذلك وسيخصص قسم لمرعى ماشية الاشخاص المذكورين من العرب . ثم قال حضرة حاكم اللواء الشمالي جوابا على اسئلة وكلاء العرب ان هذا الامر خاص بالاشخاص الذين اخطروا ولا يشمل من لم يسر عليهم هذا الاخطار . ثم اجاب ايضاً انه حينما يقدم اي طلب لسعادته بخصوص حق المزارعة ينظر في امر اجرائه حسب القانون ثم ذكر وكلاء العرب ان هناك دعاوي اقامها العرب بحق الاولوية لم تنته بعد ، فالعرب لايعترفون بملكية اراضي وادي الحوارث ، وكل تغيير أو تحسين للاراضي لايؤثر على قيمتها الحالية الآن . فاجاب حضرته ان هذا الحل هو موقت لايؤثر ايضاً على الدعاوي التي تنظر الآن في المحاكم ، وكل قرار يصدر من المحاكم بصفة نهائية فالحكومة من واجبها تنفيذه بقطع النظر عن اي تأثير مخالف لنصوص القانون .

هذا ماتم الآن بما يتعلق بوادي الحوارث ونحن نستنتج من هذا الاجتماع مايلي :

١ — ان قرار التنفيذ لم يشمل عرب وادي الحوارث جميعهم بل هو خاص باربع وثمانين عائلة أخطرت ، وقد سمح لها ان تقطن وتزرع اراضي مساحتها عشرة آلاف دونم من وادي الحوارث .

٢ — ان هذا القرار لايشمل مايتي وخمسين عائلة لها الحق أن تبقى في أي بقعة من اراضي الوادي كما كانت في السابق

٣ — ان الدعاوي التي اقيمت من قبل العرب والتي هي تحت نظر المحاكم الآن لايؤثر عليها هذا القرار فاصبح والحالة هذه ان نطلب من الحكومة « مع الرجاء » تنفيذ هذا القرار بدقة وأن تضرب الصفح عن تهويشات اليهود وان لاتترك الامر الى بعض افراد الشرطة الذين يمكن لليهود أن يؤثروا عليهم .... وان هذا القول الذي نلفت اليه نظر الحكومة من جهة الشرطة ليس بالجديد فقد عرفنا ضابطاً كان في طولكرم تصرف تصرفا غير سار في قضية وادي الحوارث التي هي قضية وطنية فوق كل شيء لا انتفاعية .

﴿ جمعية الشبان المسلمين ﴾

يسعى فريق من شباب طولكرم الناهض لاعادة جمعية الشبان المسلمين التي كانت الحكومة قد رخصتها في العام السابق . وقد وصلوا في ذلك الى مرحلة بعيدة كلل الله هذه الجهود بالنجاح والتوفيق .

« قلع بيارة »

قلع لصوص مجهولون بيارة الحاج راغب السخن وهذا للمرة الثانية

﴿ وفد طول كرم ﴾

سافر الى القدس وفد من لجنة اعانة المنكوبين وهم السادة سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي والوجيه عبد اللطيف ابو هنطش والوجيه سليم افندي عبد الرحمن لتقديم اعانة لعائلات المحكوم عليهم بالاعدام وقد لبثوا هناك يومين وعادوا فاهلا ومرحبا .

﴿ شرطي قتيل ﴾

قتل في طريق الرامه — صفد الشرطي عبد الرؤوف القبج من عنبتا — طولكرم الذي قتله لصوص هناك وقد جيء بجثمانه الى طول كرم حيث دفن في بلده والتحقيقات جارية لمعرفة الجاني فنحن نقدم لآله الصبر والسلوان .

﴿ فيلسوف جديد ﴾

... فيلسوف ثرثا ناهش اعراض الناس مبتز اموال العجزة والفقراء والذي يشهد لنا ما نقوله ماهو محشو في صدور الناس .

هذا المخلوق هو فيلسوفنا الجديد حامي ذمار الفقراء والايتام ، صائن اموالهم ، راحم الضعفاء يتضحك من ذقون الناس بحجة الدفاع عن حقوق ضيعت وبسعيه ردي الباطل حقاً . هذا الرجل هو صديق خانكين وربيبه وتلميذه وموظفه يتقاضى في الشهر ثلاثين جنيها لتعقيب دعاويه الشائنة همه الحط من كرامات ذوي الحيثيات البارزة الذين خدموا الانسانية ففاندي رجل متشرد وحسن دنيء ذو عقلية متحجرة . وسعد زغلول صعيدي متعصب وفخري بك البارودي ثرثار واحد صعاليك سوريا الخ وغير ذلك من القول المأثور عنه فبالله ارجوك ان تجيبنا عند طلبنا ماهو مركزك في المجتمع البشري اذا كان هؤلاء الرجال صعاليك وثرثارين ؟! اظن انهم لم يسمسروا ولم يتقاضوا من خانكين ولم يتداخلوا في شؤون الناس امثال سيدنا ومولانا أساس معيشتنا « ابو الملح » . ذلك يكفيك ونحن نلوم ونلعن الاوقات التي شحنتك ونحن نلوم ايضا الذين احتككت بهم من اولياء النعمة عليك .

قضية عرب الدميرة

نظرت محكمة الاراضي في الخضيره رئاسة القاضي لويك في الدعوى التي اقامها عرب الدميرة على مزارعي مستعمرة الخضيره فيما يتعلق بقطعة الارض الواقعة شمالي المستعمرة والتي تبلغ مساحتها مائة وسبعين دونما وعند افتتاح الجلسة طلب القاضي سماع شهادة الحاج صالح الدميري واحمد جبر الدميري وشهادة ابن المختار وشبتاي ليفي وقد تكلم الاول عن القرار الذي اعطي في زمن الاتراك وهو في صالح عرب الدميرة فيما يتعلق بهذه الارض المختلف عليها ولكنه قال انه لايعلم شيئا عن القرار الذي اعطاه القاضي البريطاني ارنولد بعد الاحتلال في سنة ١٩١٩ والذي كان في صالح اهل الخضيره قد ذكر من جملة اقواله انه احد افراد لجنة تلك القرية ويذكر جيداً ان اهل الخضيره قد مضى عليهم زهاء العشر سنوات دون ان يفتكروا برفع دعوى لاعادة حقوقهم في الارض المختلف عليها وهنا سأل القاضي هل يوجد في هذا الموضوع مايسمونه (مرور الزمن) وطلب من الجهتين ابداء فكرهما من هذا القبيل . وقد طلب المحامي كيزرمان بالاستناد للمادة العشرين من قانون الاراضي التركي ان يعطي قراره في صالح اهل الخضيره . وطلب وكلاء العرب تأجيل اعطاء القرار الى جلسة ثانية حتى يتمكنوا من تحضير ردودهم غير ان القاضي رفض التأجيل وطلب من الجمهور مبارحة القاعة حتى تختلي هيئة المحكمة وتعطي حكمها . وبعد ساعة نودي على الطرفين المختلفين وقرأ قراره الذي رد فيه دعوى عرب الدميرة فيما يتعلق بقطعة الارض المذكورة وقد بين وحدد الحدود بين مستعمرة الخضيره وقرية الدميره وان على العرب أن يدفعوا لاهل الخضيره جنيهين فلسطينيين تعويضاً بناء على طلب المحامي كيزرمان .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية
لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان
تدفع مقدما